

المحور السادس

النماذج المختلفة للتحول الرقمي

خامسا : نموذج التطوير في التحول الرقمي

1. هناك مجموعة تعاريف ، نأخذ منها :

النموذج التطويري في التحول الرقمي يركز على التحسين المستمر للمؤسسة عبر استغلال التكنولوجيا الحديثة، بحيث لا يكون التحول مجرد مشروع لمرة واحدة، بل عملية ديناميكية تتطور مع الزمن وتتكيف مع التغيرات في السوق والبيئة؛ يعرف أيضا : هو إطار عمل يهدف إلى تطوير العمليات، المنتجات، والخدمات بشكل تدريجي باستخدام الأدوات الرقمية. يقوم على مبدأ أن التحول الرقمي رحلة تتطلب تحديثات وتطويرات متواصلة، يدمج بين التكنولوجيا، الثقافة المؤسسية، والابتكار لتحقيق قيمة مضافة مستدامة.

2. خصائص نموذج التطوير في التحول الرقمي

الاستمرارية : لا يتوقف عند مرحلة معينة، بل يتطور باستمرار مع ظهور تقنيات جديدة.
المرونة : قادر على التكيف مع التغيرات في السوق أو احتياجات العملاء.
التركيز على الابتكار: يشجع على البحث عن حلول جديدة وتحسينات مبتكرة.
الاعتماد على البيانات : يستخدم التحليلات والذكاء الاصطناعي لاتخاذ قرارات مبنية على معلومات دقيقة.
المشاركة الجماعية : يشمل جميع مستويات المؤسسة من الإدارة العليا إلى الموظفين.
القابلية للقياس : يعتمد على مؤشرات أداء

سادسا: النموذج المتكامل للتحول الرقمي

(1) مفهومه

النموذج المتكامل Integrated Transformation Model في التحول الرقمي يُعتبر من أكثر النماذج شمولية، لأنه لا يركز على جانب واحد (مثل التكنولوجيا أو الثقافة)، بل يجمع كل الأبعاد الاستراتيجية والتنظيمية والتقنية والسلوكية في إطار واحد متكامل يضمن نجاح واستدامة التحول؛

هو إطار شامل يدمج بين الرؤية الاستراتيجية، البنية التقنية، الثقافة المؤسسية، العمليات التشغيلية، وتجربة العملاء؛

يهدف إلى تحقيق توازن وتكامل بين جميع عناصر المؤسسة، بحيث لا يحدث التحول الرقمي في جانب ويُهمل الآخر؛

(2) خصائص النموذج المتكامل

الشمولية: يغطي جميع مستويات المؤسسة (الإدارة العليا، الموظفين، العملاء، العمليات، التكنولوجيا).
ترابط الأبعاد: يتكامل مع الأبعاد الأخرى الخاصة بالمؤسسة، لتحقيق قيمة أكبر.
المرونة: قابل للتكيف مع التغيرات السريعة في السوق والتكنولوجيا.
الإستدامة: يضمن استمرار التطوير والتحسين على المدى الطويل.
التركيز على القيمة: الهدف النهائي هو خلق قيمة مضافة للمؤسسة والعملاء، وليس مجرد إدخال أدوات رقمية.
قابلية القياس: يعتمد على مؤشرات أداء واضحة لقياس مدى نجاح التكامل الرقمي

(3) خصائص و أبعاد النموذج المتكامل

البعد الاستراتيجي: صياغة رؤية رقمية واضحة مرتبطة بأهداف المؤسسة الكبرى ، و وضع خارطة طريق للتحول الرقمي.
البعد التنظيمي: هيكل إداري وحوكمة تدعم التحول الرقمي و توزيع أدوار ومسؤوليات واضحة.
البعد التقني: تكامل الأنظمة القديمة مع الجديد , بنية تحتية رقمية حديثة: ذكاء اصطناعي، إنترنت الأشياء، أمن سيراني،،،،،